

ثالثا : النحو

الفعل المضارع نصبه وجزمه :

الفعل المضارع

تعريفه : لفظ دال على وقوع حدث مقترن بزمان يحتمل الحاضر والمستقبل . وسمي مضارعا لمشابهة الاسم من حيث الاعراب وتساوي الحروف ، فالمضارعة تعني المشابهة .
علامات المضارع:

- يبدأ بأحد حروف المضارعة (انيت) : مثل : أكتبُ - يكتبُ - نكتبُ - تكتبُ .
- يقبل دخول حرفي التسوييف (السين - سوف) مثل : سأنجحُ - سوف انجحُ .
- يقبل دخول ادوات الجزم (لم واخواتها) مثل : لم يكتب - لا تكتب
- يقبل دخول ادوات النصب الخاصة بالمضارع (أن ولن وكى واللام) مثل : جئت كي اتعلم .

اعراب الفعل المضارع :

اولا: رفع الفعل المضارع : يكون الفعل المضارع مرفوعا إذا لم يسبقه جازم أو ناصب أو لم تتصل به نون النسوة أو نون التوكيد القيلة أو الخفيفة .
يرفع الفعل المضارع وتكون علامة رفعه الضمة الظاهرة أو المقدره ، أو يرفع بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة.

١- الضمة الظاهرة : اذا كان صحيح الأمر مثل يكتبُ - يستخرجُ - يلعبُ .

مثال : يدرسُ الطلابُ بجدٍ

يدرسُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه صحيح الاخر .

الطلابُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

بجدٍ : الباء حرف جر، جدّ : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة .

٢- الضمة المقدرة: وذلك إذا كان الفعل المضارع معتل الحرف الأخير.

مثل : قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾

يدعو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو. الى السلام : جار ومجرور.

يبكي الطفل .

يبكي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل. الطفل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

يخشى المؤمنُ ربهُ

يخشى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. المؤمنُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ربه : ربّ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

٣- ثبوت النون: يرفع الفعل المضارع بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة. والأفعال الخمسة هي التي تتصل بها ألف الاثنين أو ياء المخاطبة أو واو الجماعة.

-ألف الاثنين:

يكتبان- تكتبان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

- ياء المخاطبة:

تكتبين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

- واو الجماعة:

يكتبون- تكتبون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ملاحظة/ لا تأتي الأفعال الخمسة في بداية الكلام بل يجب أن تكون مسبقة بكلام، مثل : المهندسان ينجزان المشروع .

ثانياً: نصب الفعل المضارع

ينصب الفعل المضارع اذا وقع بعد إحدى ادوات النصب ، وهي (أن - ان - كي - الان - لام التعليل - حتى - لام الجمود - أو - فاء السببية)

وهذه الادوات والفعل المضارع بعدها يكونان مصدرا مؤولا له محل من الاعراب مثل:

﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ ، يمكن تأويل (أن تصوموا) بمصدر تقديره : الصوم خير لكم

وهذا هو المقصود بأن المصدر من (أن والفعل المضارع المنصوب بعدها) له محل من الاعراب ، وكذلك الأمر مع (كي)

ملاحظة : أدوات النصب هي حروف تدخل على الفعل المضارع فتسبقه وتنصبه وهي :
أن - لن - إذن - كي - ولام التعليل (أو لام كي) - لام الجحود (أو لام التأكيد) - واو المعية - فاء السببية - حتى - أو .

الأمثلة :

- أحب أن تفهم .
- لن ينجح الكسلان .
- إذن تبيع تجارتك (تجيب بذلك من قال سأكون أمينا) .
- خرجت كي أنتزه .
- خذ القلم لتكتب (لام التعليل) .
- لم أكن لأفوز لولا تدريبك (لام الجحود) .
- لانتظرن حتى تظهر النتيجة .
- لأكافحن في الحياة أو أصل (أو بمعنى إلى أن) .
- ألا تستغفر الله فيتوب عليك (الفاء مسبوقه بعرض) .
- زرنى وأكرمك (واو مسبوقه بأمر) .

علامات نصب الفعل المضارع

ينصب الفعل المضارع بالفتحة إذا كان صحيح الآخر ، مثال : لن ينجح المهمل .
وينصب بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة، مثال : المعلمون لن يقصروا في أداء واجبهم.
لن : حرف نفي ونصب لا محل له من الاعراب.
ينجح : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه صحيح الآخر.
المهمل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
يقصروا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.



ثالثاً: جزم الفعل المضارع :

الجزم في اللغة هو القطع ، والفعل المضارع يكون مجزوما إذا دخلت عليه إحدى أدوات الجزم التي سيأتي تفصيلها ، والجزم هو مما اختص به الفعل المضارع.
ملاحظة / النصب والجزم من خصائص الأفعال والأسماء لا تكون مجزومة.
والجر من خصائص الأسماء والأفعال لا تكون مجزومة .
الأدوات الجازمة للفعل المضارع قسمان:

١ - القسم الأول:

ما يجزم فعلا واحدا وهو أربعة أحرف: لم، لَمَّا لام الأمر، لا الناهية.
١ - لم : حرف جزم ونفي وقلب الزمان الحاضر إلى الماضي المطلق.

نحو قوله تعالى: ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾

لم: حرف جزم ونفي وقلب مبني على السكون لا محل له من الاعراب.
يلد: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.